

تفسير السعدي

إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ^{صلى} وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

{ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ } وَأَنْتَ أَرْحَمُ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَعْلَمُ بِأَحْوَالِهِمْ، فَلَوْلَا أَنَّهُمْ

عِبَادٌ مَتَمَرِّدُونَ لَمْ تُعَذِّبَهُمْ. { وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } أَي: فَمَغْفِرَتِكَ

صَادِرَةٌ عَنْ تَمَامِ عِزَّةٍ وَقُدْرَةٍ، لَا كَمَنْ يَغْفِرُ وَيَعْفُو عَنْ عِجْزٍ وَعَدَمِ قُدْرَةٍ. الْحَكِيمُ حَيْثُ كَانَ

مِنْ مَقْتَضَى حِكْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِمَنْ أَتَى بِأَسْبَابِ الْمَغْفِرَةِ.